

الأمانة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على المشركين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:40](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلوا به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ما زلنا مع ابجديات الاسلام - [00:01:30](#)

التي غابت عند كثير من الناس. وللأسف في هذه الفترة السابقة نجد بعد كثير جدا من الدعاة او المشايخ عن مثل هذه الابجديات. التي بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بها الاسلام. واقام - [00:01:50](#)

ايها الدين وربى عليها الصحابة فلما تمسكوا بها سادوا الدنيا باسرها. هذه الاخلاق التي اذا كان هذا مؤذنا بنهاية الدنيا. وهذه الاخلاق اذا ضيعت كان هذا مؤذنا بهلاك الانسان في الدنيا والاخرة. هذه الاخلاق التي يحاسب عليها العبد. بل اكاد ان اقول - [00:02:10](#)

وهذا امام هذه عقيدة عقيدتي. ان هناك اخلاق معينة يسأل عنها العبد يوم القيامة فاذا كان مضيعا لها هلك. فلا تنفع له صلاة ولا صيام ولا اي عبادة. ومنها خلق اليوم - [00:02:40](#)

ونحن في حاجة الى هذا الخلق بالذات. في هذه الايام التي ضيعت فيها الامانة. من اعظم ابجديات الاسلام ان تكون امينا. واصبح مفهوم الامانة عند كثير من الناس متعلقة بامانة المال. اديك - [00:03:00](#)

مبلغ من المال تحفظه. هذه الامانة عند كثير من الناس. مع ان الامانة بمفهومها اعظم من ذلك بكثير وما امانة المال الا جزء من جزء داخل اجزاء كثيرة مما يتعلق بالامانة. تعالوا من البداية لاؤكد لكم - [00:03:20](#)

انا من ابجديات الاسلام الامانة. قبل الصلاة قبل الصيام قبل الزكاة. قبل الحج الناس مخاطبون بالامانة النبي صلى الله عليه وسلم في اول بعثته اكد على المسألة دي. اكد على هذا الامر اكد على هذه الجزئية. بصور كثيرة جدا - [00:03:40](#)

ابو سفيان قبل اسلامه لما وقف بين يدي وقف بين يديه الروم. سأل هرقل ابا سفيان. فقال له يا ابا سفيان هذا الرجل الذي خرج فيكم. باي شيء يأمركم قال له امرنا بالصلاة والصدق. والعفاف واداء الامانة - [00:04:02](#)

فقال له ابو سفيان وهذا لا يأتي به الا نبي. يبقى اذا هذه الاصول الاربعة الصلاة الصدق اداء الامانة والعفة هذه الاصول الاربعة هي قاسم مشترك بين كل الانبياء. اذا كل الانبياء لما بعثوا بعثوا - [00:04:32](#)

من اجل هذه الاصول الاربعة. بل لما وقف جعفر رضي الله عنه بين يدي النجاشي. واخذ قالوا ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ وباي شيء يأمركم؟ قال ايها الملك انا كنا في جاهلية وشر نعبد الاصنام - [00:04:52](#)

ونأكل الميتة ونسيء الجوار وبأكل القوي منا الضعيف. هذه هي اخلاق الجاهلية. حتى بعث الله اتينا رسولا منا نعرف صدقه وامانته. عبر عن الصفتين دول بس. على ما في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:12](#)

من صفات ولكن هل نعرف صدقه وامانته. فامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا ونخلع ما كنا نعبد من الاصنام وامرنا بالصدق واداء

الامانة والعفة وحسن الجوار اذا جعفر الان وهو بيذكر ابجديات الاسلام للنجاشي. ذكر من ضمن هذه الابجديات امانة - [00:05:32](#)

العبد دين العبد متوقف على امانته. فهذه جزئية في غاية الاهمية غابت عن كثير من الناس على قدر ايمانك تكون الامانة. وهذا هو الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمن من امنه الناس - [00:06:02](#)

على اموالهم واعراضهم. فعلمة الايمان وجود الامانة. وكذلك ايضا علامة النفاق ضياع امانة من اجل ذلك قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا ضعفت مادة الايمان في قلوب الناس - [00:06:22](#)

اكثر ناس من تضييع الامانة كان هذا مؤذنا بقيام الساعة. خلاص لا خير في الناس. قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس سنوات خداعات يخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن. وقال صلى الله عليه وسلم فان من - [00:06:42](#)

اشراطها من اشراط الصياعة ضياع الامانة. ضياع الامانة خلاص انتهت. ضاعت الامانة بين الناس خلاص لا الزوجة بتأمن زوجها ولا الجار بيامن جاره ولا صاحب العمل بيامن العمال عنده خلاص ضاعت الامانة هلكت الدنيا - [00:07:02](#)

اذا ضاعت الامانة هلكت الدنيا. اجل ذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم حديثه في الصحيح فقال يا رسول الله متى الساعة قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. ضاعت الامانة بين الناس - [00:07:22](#)

خلاص لا عاد فيه دكتور امين ولا مهندس امين ولا استشاري امين ولا قاضي امين ولا نائب في البرلمان امين اذا ضيعت الامانة الساعة. وعندها لا تقوم الساعة الا على شرار الناس. الذين ضيعوا الامانات. فالنبي - [00:07:42](#)

صلى الله عليه وسلم جعل علامة ايمانك وجود الامانة عندك. وهذه الامانة ترفع العبد رفعة ما بعدها رفعة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اردت ان يحبك الله ورسوله فعليك بثلاث. ابجديات الاسلام - [00:08:02](#)

صدق حديث واداء امانة وعفة طعمة. ثلاثة احنا في اشد الحاجة الي في هذا الزمان. صادق في كلامك تؤدي الامانة التي عليك. ثم من بعد ذلك اذا اكلت تأكل بما احل الله. لا تأكل شيء ابدا حرمه الله سبحانه وتعالى. او تستطيل على - [00:08:22](#)

حرمات الله او او تأتي بالمال من طريق حرام. اذا المسألة خطيرة. اطول من ذلك واثرا ختم بهما هذه المقدمة. لادخل بقى الى صور الامانة. حديثنا الاول يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حشر الناس ودنت الشمس من رؤوسهم نادى بعضهم - [00:08:42](#)

على بعض الا تروا ما نحن فيه؟ الا تروا ما حل بنا؟ انظروا من يشفع لنا عند ربهم والحديث طويل معروف مشهور. فيذهبون الى ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى. حتى اذا اتوا على الى - [00:09:12](#)

محمد صلى الله عليه وسلم قال انا لها انا لها فيخر نبينا تحت العرش فيقول الله يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع عندها قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع بقى قال ثم يضرب الصراط على ظهراني جهنم وترسل عليه - [00:09:32](#)

الامانة والرحم. بس. العبادتين اللي هيكونوا على الصراط فقط الامانة والرحم. فيجعلهما الله تبارك وتعالى على الصراط. قال النووي رحمه الله وهذا فيه دليل على تعظيم امرهما عند الله. والسؤال ليه الامانة؟ وليه الرحم؟ يجعلهم الله يجعلهم - [00:09:52](#)

الله تبارك وتعالى عند الصراط قال النووي رحمه الله لانه لن يجوز احد الا بعد ان يسأله الله سؤالين. اما السؤال الاول هل ادى الامانة التي عليه؟ السؤال الثاني هل وصل رحمه؟ دول السؤالين. اذا انسان مر من كل مراحل - [00:10:22](#)

عدى في الحساب وعدى في الميزان وعدى في اخذ الكتب اخذ كتابه بيمينه. جعل الصراط تعال بقى يتسأل اولاً على اداء الامانة. اتنين يتسأل بعد ذلك على الرحم. انت كنت بتأدي امان عليك؟ انت كنت انسان وصل لي الارحام - [00:10:42](#)

قال النووي فان احسن الاجابة مر ودخل الجنة بسلام. وان اساء قذف في جهنم والعياذ بالله. عشان نقول هي دي بقى الامانة. اللي احنا هنسأل عليها بين يدي الله سبحانه وتعالى. اما الاثر فرواه البيهقي وابن جرير الطبري باسناد حسن - [00:11:02](#)

من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال والحديث وان كان موقوفا عن ابن مسعود الا انه له حكم الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لا يقال من قبل الرأي. مسعود يقول ايه؟ قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الامانة. واحد مات في ميدانه - [00:11:22](#)

جهاد كفر الله عنه بذنبه هذا كل شيء الا الامانة. فيقول الله له اديت امانته فيقول لا يا رب ما اديتش الامانة. فيقول الله انطلقوا به

الى الهاوية. جهنم والعياذ بالله - 00:11:42

فيهوي في جهنم ثم تمسل له امانته كيوم اخذها. سواء بقى كانت الامانة دي عمل في شركة فلوس امانة اعراض امانة استشارة تمثل له الامانة كيوم اخذها. فتهوي في جهنم ويهوي وراءها - 00:12:02

نازل يجيب الامانة بتاعته. عايز يؤدي الامانة. فيقول الله ادي الان امانتك. فيقول اي رب. وكيف اؤدي امانتي وقد غابت الدنيا. الدنيا خلاص انتهت. ادي الامانة ازاي؟ فيقول الله انطلقوا به الى الهاوية. يلا انزل في جهنم. ده ده امانة لأ - 00:12:22

لو واحد اداني ميت جنيه وانا خنت المية جنيه امانة؟ اه ايه ووبوهي الى جهنم؟ اذهبوا به الى الهاوية. فيهوي في جهنم وتمثل له كيوم اخذها فيهوي وراءها حتى اذا اخذها وحملها على كتفيه وظن انه قد نجى خلاص انا معي - 00:12:42

الامانة بقى بتاعتي اطلع بقى اؤديها. حتى اذا اخذها وظن انه قد نجت سقطت منه في الهاوية فيهوي وراءها الابددين. ابد الابددين. كلمة ابد الابددين دي ترعب. ابد الابددين دي كم سنة يعني - 00:13:02

كم سنة؟ ده اليوم في ميزاننا في الدنيا يعني اليوم في الاخرة بخمسين الف سنة فلما النبي يقول يفضل يهوي في جهنم ابد الابددين. علشان ميت جنيه ضيع امانة! علشان كلمة تضيع امانة! علشان عرض انتهكه! ضيع - 00:13:22

امانة! ايه ده! ايه ده عشان نعرف خطورة الامانة. فيهوي فيها ابد الابددين. مشكلة. مشكلة. اذا الامانة ابجديات الاسلام بتقول لك خد بالك. انت مؤتمن. صور الامانة. الامانة لها صور كثيرة جدا. اولي هذه الامانات - 00:13:42

عبادتك صلاتك وصيامك وزكاتك وحجك انت مؤتمن عليها ومسؤول بين يدي الله عنها. قال الله انا عرضنا كانت على السماوات والارض والجبال قال اهل العلم الامانة ها هنا هي الفرائض التي فرضها الله. وقال ابن مسعود فالصلاة - 00:14:02

امانة والوضوء امانة والزكاة امانة. فليؤد كل واحد منكم امانته. اذا عبادتي امانة امانة تسأل عنها يوم القيامة. تسأل عنها يوم القيامة. فهذه اول صورة من صور الامانات. الصورة الثانية امانة الاعراض - 00:14:22

امانة الاعراض اللي للأسف انت هكثير منا مثل هذه الاعراض. سواء بالكلمات او بالفاحشة والعياذ بالله. قال النبي صلى الله عليه وسلم وما من رجل يخلف رجلا في اهله فيخونه. ما من رجل يخلف رجلا في اهله فيخونه - 00:14:42

الا جيب به بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. فيقول الله تبارك وتعالى خذ من حسناته ما شئت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما ظنكم؟ ظنكم ممكن الانسان اللي هذا الانسان غدر بعرضه او خان خانه في اهله لم يحفظ هذه - 00:15:02

الامانة يا ترى هيكون حاله ايه عند الله سبحانه وتعالى؟ النبي يقول فما ظنكم وفي رواية في صحيح مسلم هل تظنون انه سيبقي له حسنة ابد ابد. اذا الاعراض امانة. الاعراض اللي اصبحت هينة في مسل هذه الايام. هانت جدا عن - 00:15:22

في كثير من الناس يخون الرجل اعز الناس اليه. يخوض الرجل جاره في اهله. ويخون صاحب صاحبه في في اهله والعياذ بالله ضيعت الامانة. هذه صورة ثانية من صور الامانة. الصورة الثالثة امانة الولاية. انسان - 00:15:42

ربنا سبحانه وتعالى ولاها على الناس. وهو ليس لهذا المكان باهل. للأسف الفترة اللي فاتت دي قدر الله سبحانه وتعالى بعد الانفتاح اللي حصل ان الانسان منا يطوف من اسكندرية لاسوان من البحر للسد. تشوف قدر اليفط اللي متوزعها - 00:16:02

اماكن خلاص الكل معلق آآ انتخبوا فلان لله. انتخبوا فلان لمجلس الشعب. وهو لا يستطيع ابد ان يحمل هذه الامانة هذه الايام انتخابات. كل من له قدرة ومن ليست له قدرة خلاص بيقدم نفسه للانتخابات. امانة. هذا الامر - 00:16:22

امانة والعبد مسئول عنها بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. ابو ذر لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملني قال يا ابا ذر انها امانة. دي دي امانة. وانها خزي وندامة. الا من اخذها بحقها وادت - 00:16:42

الذي عليه كالامين في هذه الامانة. ومن اصبح الان من المناصب الكبيرة الان مؤتمن على البلد او مؤتمن على الناس كثير منهم للأسف ضيع. الدكتور اهم شئ عنده. طبعا مش كل الدكاترة طبعا. بعضهم ليس له هدف الا جمع المال - 00:17:02

ممكن يخرب اجهزة المستشفيات علشان تشتغل العيادة بتاعته برة. ممكن الجهاز في المستشفى يتصلح. لا لا لأ مش هصلحه. ليه؟ اصل لو وصلح هيعطل جهازه برة. ايه ده! اهذه الامانة؟ هي دي الامانة اللي ربنا سبحانه وتعالى امرنا بها. مسؤول يوم القيامة. انت -

مسؤول يوم القيامة فعلي امانة. انا كدكتور انا كمهندس انا كامام في اوقاف انا كطالب انا امين انا مؤتمن على هذه الاعمال اللي انا وليت عليها. والله سيسألني عنها يوم القيامة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية - [00:17:42](#) يموت يوم يموت وهو غاش لها ما كانش امين عليها. ما كانش امين عليها. يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته لم يرح رائحة الجنة. سام ربنا استعمله في هيئة حكومية ما - [00:18:02](#)

بدأ يجدد في في المبنى بتاع الجهاز ده مسلا او الهيئة دي. الجهاز المبنى ده اتكلف كم؟ اتكلف مسلا مية الف خلاص يكلم المقاول طلع لنا الفواتير بمية وخمسين الف. طب واين الامانة؟ واين الامانة؟ فين امانتك - [00:18:19](#) هتغش تغش الرعية اللي انت مسئول عنها شيل بعض الناس اذا ولاه الله تبارك وتعالى في مكان ما ليس له الا تفكير واحد. ايه اكرر الاستفادة ممكن اخدها من هذا المكان؟ لنفسك - [00:18:46](#) للمسلمين. ما هو المسلمين بيقل بابيه في وشهم يقل باب في الوش مع ان الاصل انك تفتح بابك للناس. انت كراجل مسئول مأمور انك تفتح بابك للناس. ليه بتغلق الابواب - [00:19:05](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية دي من الامانة ما من عبد يسترعيه الله فيغلق بابيه دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم ومسكنتهم الا اغلق الله بابيه في وجهه يوم فقط - [00:19:21](#) وذلتهم ومسكنتهم. وفي رواية الا اغلق الله عنه باب رحمته. تغلق الابواب. انت راجل مسئول المكان ده بالنسبة لك امانة. انت تسأل عنه بين يدي الله يوم القيامة. يفكر ازاى اخذ اكثر استغلال من وراء هذا المكان لنفسى لا للناس - [00:19:41](#)

وبعضهم اذا ولاه الله تبارك وتعالى مكانا ما اذل الناس بما يعطيه من اموال. وغيرهم بما يعطيهم من اموال خلاص بقى مسئول وهو مسؤول يوم القيامة بين يدي الله على ما يصنع بين بينما يصنع لهؤلاء الرعية الذين - [00:20:01](#) رعاهم الله تبارك وتعالى لهذا الشخص. سبحان الله! فهذا المكان امهانه. العبد مسئول عنها يوم القيامة بين يدي الله سبحانه وتعالى حرام ان الانسان يستغل هذا المكان لمصلحته الشخصية. كان نرى في كثير من الاماكن - [00:20:21](#)

ربنا وضعه في مكان يبدأ ياخذ بقى ايه يأخذ اموال الناس بغير وجه حق. خلاص النبي صلى الله عليه وسلم حديث في الصحيح استعمل رجلا يقال له ابن لتبية او ابن اللتب بي. هذا الرجل استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقات - [00:20:41](#) هو اتعامل صدقة بيروح يجمع من الناس اموال الزكاة. فلما اتى هذا الرجل قال يا رسول الله ده لكم. دي اموال زكاة وهذا لي. ده بقى بتاعي انا. هذا اهدي لي. فغضب النبي ورؤي ذلك في وجهه. وصعد منبر - [00:21:01](#)

صلى الله عليه وسلم وقال ما بال العامل منكم ارسله؟ فيأتي الي ويقول هذا لكم وهذا لي هذا اهدي لي هلا جلس في بيت ابيه وامه فلينظر هل يهدى اليه ام لا؟ رح بقى اقعد في بيت والدك ولا والدتك ونشوف الناس هتهدي لك ولا لا - [00:21:21](#) النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا عن الصدقة ذات يوم فقال ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته لم يرح رائحته في الجنة خلاص فجاء رجل وقال يا رسول الله جئت ارد عملك. انا جاي اقول لك العمل اللي انت حطيتني عليه انا - [00:21:41](#)

انا ما اقدرش اشيل الامانة دي. انا ما اقدرش احمل هذه الامانة. وفي حديث ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا فليحذر العامل منكم ان ياتي يوم القيامة يأتي يوم القيامة وعلى كتفه - [00:22:01](#) بغير له رغاء او بقر له رغاء يسألوا او ماعز له رغاء. يسأله الله عز وجل عنه يوم القيامة ده واحد بيحجب صدقات الناس. بدأ يجمع الاموال وكان الغالب اموال العرب ابل وبقر وغنم. ده بقى - [00:22:21](#)

الجزء ده وده بتاعي انا بقى. طيب خلي بقى المسؤول بقى اذا كان مسلا مثلا طبيب تعال بقى يوم القيامة انت كنت بتروح المستشفى كنت مضيع الناس ولو رحت تروح متأخر وتهلك الناس والناس تعبانين معك خلاص تعال يوم القيامة وهؤلاء -

المرضى يأتون يوم القيامة على كتفك لهم بكاء بسبب ما ضيعهم الطبيب. والمهندس اللي غش في البيت اللي كان ابني تعال بقى هناخد بقى الحديد والاسمنت والرمل حطه على كتافك وبين يدي الله سبحانه وتعالى. نتساءل عن كل هذا الكلام. اذا الامانة فمن -

00:23:08

دور الامانة امانة الولاية. ان العبد ربنا يسترعيه في مكان وما كانش امين على هذا المكان. دكتور الجامعة دكتور الجامعة النهاردة بيستغل الطلاب في شراء الكتب باعلى الاسعار. انت مؤتمن. ولا المدرس اللي في المدرسة الذي يعني يضيع آآ العمل - 00:23:28 بالنهار علشان الدروس الخصوصية بالليل. تعال بقى تسأل بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. الاب اللي مطحون ليل نهار عمل. لانه مش قادر يدفع فلوس المصاريف يدفع اموال بتاعة الدروس الخصوصية. تعال بقى. انت مش ضيعت بالنهار في المدرسة؟ تعال بقى تسأل بين يدي الله سبحانه وتعالى. خذ على ذلك بقى سائر بقى - 00:23:48

المصالح الحكومية بهذه الصورة اللي هيضيع تعال بقى كل انسان ضيعته في هذا المكان محمول على كتفك يوم القيامة يقول يا رب سل هذا لما ضيعت امانة اسأله بقى كيف يكون حال العبد في هذا الوقت؟ فهذه ايضا من الامانة التي امر الله تبارك وتعالى بحفظها -

00:24:08

وعدم تضييعها. ومن الامانات امانة الاسرار. انا تمتك على سر اص تحت مؤتمن على هذا السر يحرم عليك ان تفشييه. بل لك ان تسمع وتوقن ان دي من اعظم الامانات عند الله سبحانه وتعالى - 00:24:28

اعظم امانة امانة السر. حديس في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الامانات عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته. وتفضي المرأة الى زوجها ثم يصبح فيفشي سرها. ده تضييع - 00:24:48

للامانة تضييع الامانة. شف سبحان الله! شف شف الاسلام وجماله وعظمته النبي بيقول صلى الله عليه وسلم. حديث عند ابي داود باسناد صحيح اذا حدث الرجل الرجل فالتفت فهي امانة - 00:25:08

انا باكلم فلان وببص كده حد سامعني اصبح هذا الحديث امانة. الكلام اللي انا قلته امانة وضيعها يسأل بين يدي الله سبحانه وتعالى عنها يوم القيامة. ومن الامانة امانة الكيل والميزان. وهذه صورة من اعظم - 00:25:25

خد بالك معي من هذين الحديثين اللي هم في قمة آآ هاقول ايه؟ البعد ممكن. قال صلى الله عليه وسلم ان التجار هم الفجار يوم القيامة. ان التجار هم الفجار يوم القيامة. في رواية - 00:25:45

التجار بيعثون يوم القيامة فجارا. خد بالك بقى من الحديث الثاني النبي يقول ايه؟ التاجر الصادق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ايه ده! ايه البعد ده! تاجر بيعث فاجر يوم القيامة - 00:26:05

وينصب له عند ازده لواء الغد والخيانة. ليه؟ كداب غشاش. ضحك علي. ضحك علي اما الثاني مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ايه ده! واحد في اعلى عليين والثاني في اسفل سافلين! اه ليه - 00:26:25

امانة امانة ده امين. رحت اشتري منه تليفون راجل امين. قال لي التليفون ده عيب وكذا. التليفون ده مشكلته كذا والثاني ضحك علي. رايح اشتري عربية قال العربية فابريكة برة وجوة. ما اتخبطتش. يومين والثاني - 00:26:45

والعربية خلاص جابت درف بازت انتهت. ايه ده! ايه ده! ده النبي يقول ان التجار هم الفجار يوم القيامة. ليه يا رسول الله في الصحابة قالوا يا رسول الله اوليس قد احل الله البيع وحرم الربا؟ هو مش ربنا احل البيع وحرم الربا؟ ليه بقى يحشر فاجر يوم

القيامة؟ قال لانهم - 00:27:05

يتكلمون فيكذبون. ويحلفون فيحنتون. كذاب. كذاب في بيع وشراء. لم يراع الامانة. كان غشاش عمران بن حصين رضي الله عنه كانت عنده ناقة عنده جمل بيبيعه الجمل ده للاكل. يعني ما شاء الله جمل سمين عظيم. اللي عايز يدبح وياكل؟ اه الجمل ده ينفع -

00:27:25

اما اذا كان هيستعمله في الساييس يركب عليه ويسافر به ما ينفعش. كان في قدمه نقب ثقب كده يمنعه من المشي. ابن عمران ابن جاءه رجل ليشترى هذا البعير. قال له بيع بكم؟ بكذا. فاخذ منه الاموال. عمران بن حصين دخل على ابنه - 00:27:53

فقال الابن يا ابي لقد بعت البعير بكذا وكذا فقال وهل بينت؟ انت قلت لراجل عنده ان هو عنده مشكلة؟ قال لا. قال تبا لك. وخرج مسرعا يدرك الرجل فقال له يا عبد الله يا عبد الله هل اشتريت؟ قال اشتريت. قال وهل اخبرك بما فيه؟ فقال له يا عمران -

00:28:13

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا اراك الا انك تريد ان تفسد علي بيعتي. شايفك بقى جاي كده ايه تبوز علي البيعة انا راجل كسبان في البيعة انت عايز تبوظه لي. قال لا والله. اشتريته للحم ام للسفر؟ قال للحم. قال جئت اخبرك - 00:28:39
انك لو اشتريته للسفر لرددته عليك. فان في قدمه نقبا لا يصلح للسير. لا يصلح للسير. امين تعال النهاردة دي مشكلة هنا في مشكلة هنا. خلاص هتاخذ اجر بسيط بس فيه بركة. فيه بركة - 00:28:59

وده الفارق الدائم بين التاجر الامين وبين التاجر الغشاش الخاين. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا تباع الرجلان فبين وصدق بورك لهما في بيعهما. بين هي دي بقى حنة الامانة. يعني بيانه هي دي - 00:29:19
يا بتاعة الامانة دي فيها مشكلة كذا وكذا وكذا هي دي الامانة. قال واذا كتم غش الخيانة. واذا كتم محقت بركة بيعهما خلاص لا فيه بركة سبحان الله تلاقي البيعة واخذ منها كم الف تيجي تسأله انت حسيت ان انت خدت كم - 00:29:41

يقول لك والله دي الفلوس طارت انا ما اعرفش طارت ازاى. سبحان الله! الامانة. ومن الامانات امانة الكيل. الوزن ان الانسان يكون امين في بيعه وشرائه. النبي لما جه علم الصحابة الاصل ده كانوا من ابخس الناس في البيع والشراء. كما قال - 00:30:01
ابن عمر رضي الله عنهما كانوا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس غشا في الكيل والميزان. غشاشين دشاشين في الكيل وفي الميزان. ناس مش ممكن. فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم شف من اوائل الايات اللي تنزل على النبي - 00:30:21

للمطففين ايه ده! ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون واذا او وزنوهم يخسرون. قال الله الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كفى بهذا تهديد لكل غشاش خاين في بيعه وشرائه. ومن الامانات امانة المشورة امانة - 00:30:41

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول المستشار مؤتمن انا مقبل على حاجة ما بفهمش فيها. فسألت انسان لو في هذا الباب. والله انا عايز اعمل كذا وكذا وكذا. رغم اني ان انا ما بفهمش. مش فاهم في الموضوع ده - 00:31:11
خير خلاص. فالنبي يقول حتى المشورة. المشورة انت مؤتمن عليها. عينك امانة. لسانك امانة. ايديك امانة امل الكلمة اللي بتخرج منك امانة انت مسؤول عنها بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. طب وكيف اسأل عن هذه الاعضاء؟ باذن الله عز وجل في الاستراحة اقول قولي هذا - 00:31:33

ويستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. واعضاؤك امانة كل فعل تفعله بهذه الاعضاء اما ان تكون امينا واما ان تكون خائنا. حتى النظرة. حتى النظرة - 00:31:59

نظرا لشيء حرام خيانة. هذا ما قاله الله في كتابه. قال الله يعلم خائنة الاعيين. خيانة نزرة كده بس خيانة. مجرد نزرة كده ومن اراد ان يعرف قدر امانة الاعضاء حتى لو كانت المسألة متعلقة بغمزة بس كده مجرد غمزة - 00:32:38
لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة وانتم كما تعرفون ان عبد الله بن ابي الصرح كان فاجرا اسلم ثم ارتد. وحارب النبي واكثر من محاربته حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كل من يدخل في استار الكعبة خلاص لا تقتلوه الا هذا الرجل. ومعه رجلين -

00:33:03

استار الكعبة خلاص دخل بقى من الا ده الا ده تعرف بقى قدر ما صنع هذا الرجل للاسلام والمسلمين فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة وجيء بعبدالله ابن ابي الصرح. جاب عثمان بن عفان رضي - 00:33:31
الله عنه وقال يا رسول الله بايع عبد الله بايع عبدالله بن ابي الصرح خلاص هو جاء عايز اسلم بايعه يا رسول الله فسكت نبيه بايع عبدالله يا رسول الله النبي سكت. بايع يا رسول الله فبايعه النبي صلى الله عليه وسلم. فلما خرج عبدالله - 00:33:52

نبدأ بالصلح ما عثمان قال النبي للصحابة الم يكن فيكم رجل رشيد؟ رأي كفت يدي عنه ثلاث ان يقوم اليه فيضرب رأسه. ما فيش فيكم حد عاقل يشوف ان انا مرة والثانية والثالثة ومش عايز ابايعه - [00:34:12](#)

يقوم يضرب رأس هذا الرجل فياما اضر بالاسلام والمسلمين. فقالوا يا رسول الله هل المحت الينا بعينك اعملها بس كده. غمزة بس. مجرد غمزة اشارة بعينك كده. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان لنبي ان تكون له - [00:34:32](#)

اعين ما ينفعش. النبي ما يخونش. ومن الامانات امانة المال. وانا تعمدت ان انا اخرها. بعد كل هذه الصور من الامانات ومن الامانات امانة المال. اكثر القضايا الان اللي موجودة في محاكمنا متعلقة بالاموال. قضايا الشيكات - [00:34:52](#)

والاختلاسات كله في المال عشان يكسب مال كتير شوية خلاص لا يبالي من حلال ولا من حرام هو اهم حاجة المال. اهم حاجة يجمع فلوس. من اعظم الامانة دي امانة المال. تاخذ بالك. شغال في شركة ولا يراك احد اختلست فلوس. شغال في - [00:35:14](#)

حكومية تضرب فواتير علشان ياخذ فلوس. شغال في اي مكان اهم حاجة يجمع الاموال دي امانة. والله العظيم امانة تنفع صاحبها ابدأ اذا ضيعها. جاب هذا المنحر لا يبارك الله له فيه - [00:35:39](#)

هذه الصورة من اعظم الصور اللي ينبغي على المسلم ان يكون محافظ عليها. امانة المال مؤتمن. اجل ذلك كان اخص اوصاف الانبياء اني لكم رسول امين. امين على المال. تقول عائشة رضي الله عنها كان للنبي صلى الله عليه وسلم بردان غليظان - [00:35:56](#)

اذا جلس فيهما عرق فتثقلان عليه. نوع من انواع الثياب بتشرب العرق. فبتقل النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بز من الشام نوع من انواع الثياب. لرجل من اليهود فقلت يا رسول الله يا رسول الله - [00:36:16](#)

الا تشتري من هذا الرجل ثوبين لك؟ حتى اذا جاءك المال اعطيته له؟ انت ما معكش فلوس ده النبي انا ما عيشش فلوس خالص يا رسول الله اشتري منه بالاجل يعني. ولما يجي لك فلوس ادي له - [00:36:36](#)

فذهب رجل من الصحابة لهذا اليهودي وقال له والله النبي صلى الله عليه وسلم عايز يشتري منك ثوبين وان شاء الله اول ما تأتي الفلوس ان شاء الله اللي بيحبها لك - [00:36:54](#)

فقال والله لقد علمت ما يريد محمد انه يريد ان يذهب بماله. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال كذب كذب والله لقد علم انني من اتقاهم الى الله واداهم للامانة انا - [00:37:04](#)

انا اكثر واحد بيأدي الامانة. يقول لي ياخذ باله! ايه ده! فامنت المال انك مؤتمن على وتكون على يقين ان كل قرش حرام كل قرش حرام ليست منزوح البركة. منزوع البركة. ترى اثر هذا المال في خلق ولدك معك. ترى هذا المال في - [00:37:24](#)

زوجتك معك. زوجتك زوجتك معك. ترى هذا في خلق الناس من حولك معك. انتبه خد بالك. امنت امانة سلمان عباد الله تخيلوا ان المجتمع ضاعت منه الامانة كيف سيكون الحال - [00:37:46](#)

ضاعت امانة الاعراض. وضاعت امانة المال وضاعت امانة الكلمة وضاعت الامانات. كيف سيكون حال هذا المجتمع؟ ومن اعظم الامانات امانة الدين حمل الدين وهم الدين والسعي في تبليغ هذا الدين للناس. ومن الامانات صوتك في الانتخابات. امان - [00:38:06](#)

امانة قلط عادة بعض الناس بيوزع فلوس قبل الانتخابات. بيشتري اصوات الناس. لأ الصوت امانة. صوتك امانة وانت مسؤول عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. من اختار؟ اختار من حزب كذا ولا من حزب كذا ولا من حزب كذا ما ليش دعوة بالاحزاب - [00:38:31](#)

كل هذه مسميات. انا ابحت عن الرجل الدين الامين. ابحت عن الرجل الدين الامين. الذي اعلم يقينا امانته طب اعرف مين؟ انزل اسأل. انزل اسأل هذه شهادة انت مؤتمن عليها بين يدي الله. ما تكلمنيش في احزاب. ولكن كلمني من اكثرهم - [00:38:51](#)

التقوى لله. من اكثرهم اداء للامانة؟ مين اللي داخل هذا المكان خدمة لناس؟ مش لنفسه. مين اللي داخل علشان يكون حريص على مصالح الناس مش مصالحه الشخصية. صوتك امانة. صوتك امانة. انا ضد ان انا اقول آآ خليك مع حزب كذا. لا لا لا غلط. غلط - [00:39:11](#)

ومن اكبر الاخطاء اللي ممكن تودينا والعياذ بالله لمرحلة خطيرة. لا لا لا ولكن انظر انظر دي امانة الكلمة انت هتقولها دي امانة انت هتسأل عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. لا تقيد نفسك بحزن. ولا تقيد نفسك باي احد. ولكن انظر من اكثرهم -

00:39:31

من اكثرهم تدينا؟ من اخشاهم لله؟ مين اللي عنده دين؟ واعط له صوتك. ايا كان تبع اي حزب. ان شاء الله لو كان حزب يهود وراجل امين وعلى خلق خليك ادي صوت له اذا كان طبعا مسلما. انا اقول اليهود مش عشان الكلمة لا تحمل على معنى العام. لأ - 00:39:51 يقول لو كان هذا الانسان من اسوأ الاحزاب على وجه الارض. بس امين صادق راجل اعرف عنه انه دين قريب من الله يخشى الله خلاص هذه صور الامانة هناك صور كثيرة جدا من الامانة ولكن طبعا للأسف انا اطلت عليكم النهاردة كثيرا لعلي ان شاء الله نكمل ما

تبقى في - 00:40:11

ما يتعلق بالامانة والخيانة وهذه الصور الكثيرة الموجودة معنا. الاسبوع القادم باذن الله اذا ربنا قدر لنا الحياة. ان شاء الله الجمعة الجاية واللي بعدها واللي بعدها. احنا محتاجين محتاجين نتكلم عن الامانة ولا نخرج عنها لان الوقت ده بالفعل احنا في حاجة الى

كلمة امينة وفعل امين من انسان صادق - 00:40:31

امين. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على حق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا ديما الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب

العالمين. اللهم ولي علينا - 00:40:51

ديارنا اللهم ولي علينا خيارنا. اللهم ولي علينا خيارنا. ولا تول علينا شرارنا. اللهم لا تولي علينا بذنوبنا من لا يخاف فينا ولا يرحمنا.

اللهم لا تول علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين - 00:41:11

بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الحجاب وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين -

00:41:31

وتهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا ولا

تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين - 00:41:51

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:42:11